إميسا
عاصمة الثورة

جريدة ثورية مستقلة نصف شهرية - العدد الحادي عشر ٢٠١٣/٤/١ تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص

بعد عامين .. حكومة ثورية ونصر قريب

«صفحة ٥»

اقرأ في العدد..

عيد الأم عيد مثخن بالجراح
عناصر العمل العسكري
الوطن في عين مواطن مقهور
حراك أم ثورة

أهم عمليات الجيش الحر في حمص

«صفحة ٤»

أسرة إميسا...

مقعد بالجامعة العربية
كلفنا ١٠٠ ألف شهيد
و ٢٠٠ ألف معتقل
و ١٠٠ ألف مفقود
و ١٨٠ ألف جريح
و ٤ مليون مُهجر ولاجئ..
هذه همسة في أذن كل
من يفكر بالمقاعد
والكراسي كم سيكون
مسؤولاً أمام الشعب !!!

شهيد الحرية «أسامة الطالب»

«صفحة ١٠»

نصائح طبية

«صفحة ١٤»

زنوبيا

«صفحة ١١»

أسرة الأسد والتاريخ الأسود

«صفحة ٨»

إميسا
عاصمة الثورة

حـــراك أم ثـــورة ؟

البعض يطلق عليها " ثـــورة " وهنـالك من لازال يعتقد ويؤمـن بأنها مجرد " حراك ", نتفـق مـع الجميـع في الجوهـر ولكـن الفرق كبير بين من يقـدم الـــدم ثـائرا على سنوات ظلم وظلام وبيـن من يجلس مختبئاً وراء شاشة يُنظر وينتقد متباهيا بحيادية عمياء أمـــام منـاظر القصـف وقتـل النســاء والاطفـال.

لا .... ليســت حـراكا بـل هي الثـورة " ثورة الشرفاء " ثـورة من أختـار الموت لنعيش, ثـورة مـن قـدم كـل مايملك حتـى ولـو كانت الـروح لأنـاس لم يعرفهم ولم يسمع بهم يوما, ثورة ستؤرخ وتُدرس ويقف العالم كله لها إحتراما.

ثـورة من نادى بالحرية والسلمية, ثورة من حمل السلاح مرغما ومدافعا ثورة من حمل الكـاميرا والقـــلم ... ثـــورة حمـــزة وهـــاجر وزينـــب وأطفـــال حمـــص ودرعـــا.

عامان ولازلنا نعمل ونتمنى من الله ان نكون لنشهد النهاية نهاية الطاغية وانتصار الثورة.

«أسرة تحرير إميسا »

عنـــاصر العمـــل العسكري

في أي عمل عسكري يجب أن تتوافر عناصر أساسية لا غنى عنها أبداً لنجاح العمل، حيث يعتبر الرجال والذخيرة وخطة المعركة هي العناصر الأساسية الواجب توافرها قبل البدء في أي عمل.

يرتبط بوجود الرجال أن يكونوا من أصحاب الشجاعة والجرأة أو الخبرة في القتال وغيرها من صفات الرجال, كما يرتبط بمفهوم الذخيرة نوعية الذخيرة وعتادها المستخدم وثقل السلاح ويرتبط بموضوع خطة المعركة الإدارة الجيدة للمعركة وتنظيم العمل والرؤية الواضحة وأمثالها نستطيع أن نطلق على هذه الأشياء التي ترتبط بالعناصر الأساسية اسم خصائص العناصر الأساسية.

وبالتالي: إذا أردنا القيام بعمل عسكري ما فعلينا توفير مزيج من هذه العناصر الأساسية، حيث نحتاج للرجال والذخيرة والتخطيط وكلّ ما زادت خصائص عنصر ما من هذه العناصر فإننا نستطيع التخلي عن خاصية أو نقلل من كمية العنصر الأخر في المزيج.

مثلاً: لو كان لدينا رجال يتمتعون بالشجاعة والجرأة والخبرة القتالية والتصويب المتقن فهذا يمكّننا من التقليل من كمية الذخيرة أو نسبة التخطيط العالي للمعركة، وكذلك لو كان لدينا ذخيرة متوافرة بكثرة مع أنواع مختلفة منها، وخاصة تلك الثقيلة منها فإننا نستطيع أن نقلل من كمية الرجال في العمل العسكري أو حتى التخطيط الكبير للعمل, وفي جميع الأحوال يبقى توافر مزيج وافر من هذه العناصر هو المثالي للعملية العسكرية الناجحة.

وعلى الأرض نلاحظ أن كتائبنا كلها تمتلك العناصر الثلاثة التي ورد ذكرها لكن بنسب مختلفة فتتفوق مثلاً على بعض الكتائب بخصائص عالية وفريدة في عنصر الرجال، حيث تمتلك خصائص مثالية، وبالتالي تستطيع أن تستهلك ذخيرة أقل، وتحقق مكاسب عالية, كما تمتلك بعض الألوية تنظيماً عالياً مما يجعلها لا تحتاج عدداً كبيراً من الرجال

والذخيرة في المعركة وتحقق نتائج جيدة، وهكذا بالنسبة لباقي الكتائب والألوية.

التنظيم أو خطة المعركة أو عنصر الإدارة أو العنصر الثالث نفتقد لخصائصه اليوم بشكل كبير في مختلف أنحاء البلاد لا أعني أنه غير موجود، بل هو موجود دائماً لكن خصائصه غير مثالية التواجد في كثير من الأحيان والتركيز على تحصيل هذه الخصائص أمر ضروري خلال الفترة الراهنة والمستقبلية.

إدراك أن أية معركة لا تقوم لها قائمة بدون أي عنصر من هذه العناصر الأساسية أمر مهم والسعي وراء تحصيل العناصر الثلاثة أمر مطلوب، كما يجب تحسين خصائص هذه العناصر وتطويرها ومحاولة الوصول لمستويات أعلى من الخصائص لهذه العناصر, فكل تحسين في هذه العناصر سيوصل الكتيبة لمستوى أكفئ في القدرة على العمل، وعلى قائد الكتيبة أن يضع بداية أمامه مستويات العناصر الثلاثة المتواجدة لديه ويبدأ بدراسة خصائص كل عنصر ويضع بعدها سلم أولويات لترتيب حاجاته من كل خاصية من هذه الخصائص ثم يسعى لتحصيل أكبر قدر ممكن من هذه الخصائص لتحقيق إنتاج عالي في العمل العسكري الواجب القيام به.

« من داخل حمص المحاصرة - وليد فارس »

ومضـــــة

المجـــرم يـــدور حـــول جريمته ...

- ان يقوم وزير اعلام دولة (السفاح) بإنكار ان يكون نظام قد استعمل الاسلحة الكيميائية فهذا يعني :
- أولاً : أن الاسلحة الكيميائية قد استعملت وأن النظام على علمٍ بذلك
- ثانياً : الحقيقة الاخرى ان جيش سوريا الحرة والكتائب المقاتلة لا يوجد لديها هذه الاسلحة او امكانية استعمالها على الاقل لتلك المسافات البعيدة
- ثالثاً: ان القوى الاقليمية والدولية التي تراقب حال تلك الاسلحة تفيد: انها مؤمّنة - أي انها مازالت تحت يد النظام....
- رابعاً: من كل ما تقدم يتبين بما لا يدعو مجالاً للشك ان (نظام الطاغية) قد استعملها وانه يريد اختبار ردات الفعل على جريمته
- السوريون يطالبون المجتمع الدولي بكسر ذراع هذا النظام قبل ان يفوتنا الوقت....

« نظير الشايف - إميسا »

إميسا
عاصمة الثورة

أهم عمليات الجيش الحر في حمص

شهدت الأيام الماضية إحتداماً في المعارك بين أبطال الجيش الحر في مدينة حمص وبين عصابات الأسد المجرمة حيث شملت العمليات العسكرية كافة جبهات المدينة والريف في آنٍ واحد و إستكمالاً للعمليات التي بدأها ثوارنا الأبطال في بداية شهر أذار والتي جاءت كرد قوي على محاولة النظام لإقتحام المدينة من عدة محاور تحت غطاء ناري كثيف مما إستدعى قيادة الجيش الحر في المدينة إلى إستنفار كافة الكتائب المتواجدة داخل المدينة وخارجها والبدء في عمليات مضادة فاجئت عصابات النظام والتي تحولت من حالة الهجوم إلى حالة الدفاع المستميت وذلك بعد الضربات القاسية والمتتالية التي تلقتها تجمعات النظام الأسدي حيث إستطاع ثوارنا الأبطال الصمود في وجه كافة محاولات النظام لإقتحام كل من حي الخالدية وحي باب هود واللذان لا زالا يتعرضان لمحاولات إقتحام يومية وقد تمكن أبطالنا من تدمير عدد من الأليات التابعة للنظام على مشارف هذه الأحياء وإيقاع عدد لا بأس به من القتلى في صفوف قواته ويأتي هذا إلى جانب إستمرار العمليات العسكرية على كافة جبهات حمص من أجل فك الحصار عن المدينة وقد أسفرت هذه العمليات عن تحقيق عدد من الإنتصارات لأبطال الجيش الحر تلخصت فيما يلي:

- إستطاع أبطال حمص العدية في تاريخ ١٤-٣-٢٠١٣ من إقتحام قلعة حمص الأثرية والتي تعتبر من أكثر النقاط العسكرية التابعة للنظام تحصيناً حيث تمكن عناصر الجيش الحر من السيطرة على القلعة بعد إيقاع حوالي عشرين قتيلاً في صفوف العدو الأسدي وأسر حوالي سبعة جنود بالإضافة إلى إغتنام كميات من الأسلحة والذخائر ومن ثم قام أبطال الجيش الحر بالإنسحاب من القلعة بعد إشتداد وتيرة القصف عليها من قبل النظام الأسدي.

- تدمير عدد من الأليات وإيقاع العشرات من قوات النظام الأسدي بين قتيل وجريح على مشارف حي باباعمرو والذي قام النظام بالتركيز عليه من خلال القصف بالطيران والمدفعية الثقيلة بوتيرة مرتفعة مما أجبر الثوار على الإنسحاب تكتيكياً من الحي

- بعد الإنسحاب التكتيكي من حي باباعمرو قام أبطال الجيش الحر بتنفيذ خطة عسكرية تمثلت في الهجوم على مواقع العدو الأسدي في حيي جوبر والسلطانية أثناء الإنسحاب من باباعمرو حيث تمكنت كتائب الجيش الحر من تدمير ستة حواجز تابعة للنظام بما فيها من العناصر وذلك في غضون ساعات لإعلان المنطقة محررة كما قام أبطالنا بإغتنام عدد من السيارات والأليات إلى جانب كميات كبيرة من الذخائر والأسلحة.

- إستهداف تجمعات الشبيحة داخل الأحياء الموالية بعدد من

القذائف المدفعية مما أسفر عن مقتل عدد من شبيحة النظام بينهم ضابط برتبة عميد

- تحرير كتيبة المدفعية التابعة لعصابات الأسد بالقرب من قرية الضبعة في الريف الجنوبي وإيقاع عناصرها بين قتيل وجريح وأسير و اغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر من بينها دبابة T٧٢ وثلاثة مدافع من طراز فوزديكا

- تنفيذ عملية نوعية في ريف حمص الجنوبي حيث قام أبطال الجيش الحر بتدمير عدد من الحواجز بالقرب من قرية الضبعة واغتنام ما فيها من أسلحة وذخائر ومن ثم السيطرة على حاجز مساكن الضباط بالقرب من قرية الضبعة وهو من أضخم الحواجز الموجودة في المنطقة وتمكن الثوار من أسر عدد كبير من جنود الأسد إلى جانب اغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر .

- إقتحام مساكن الضباط في قرية الضبعة والتي جعل منها النظام ثكنة عسكرية ينطلق منها القصف على ريف حمص الجنوبي وقد تمكن أبطالنا من إيقاع عدد كبير من القتلى في صفوف كتائب الأسد داخل المساكن وأسر عدد من الجنود حيث إستخدمت مدافع الفوزديكا التي تم إغتنامها من كتيبة المدفعية في قصف المساكن

- تمكنت مجموعة من كتائب الجيش الحر بتدمير حاجز الشيبة في ريف حمص الجنوبي وإيقاع حوالي خمسين قتيل في صفوف قوات النظام الأسدي

- تدمير عدد من حواجز النظام في ريف القصير والسيطرة عليها من قبل أبطال الجيش الحر

هذا وعلى صعيد أخر لا تزال المعارك مستمرة على الجبهة الشمالية حيث يسطر أبطالنا أسمى أيات البطولة والتضحية في سبيل تحرير المدينة من رجس عصابات الأسد المجرمة ومن جهة أخرى تهيب قيادة الجيش الحر في مدينة حمص بالإخوة المواطنين بتجنب المرور بالقرب من الأفرع الأمنية والحواجز العسكرية التابعة للنظام وتجمعات عناصر الأمن والشبيحة والتي ستكون هدفاً مشروعاً لأبطال الجيش الحر والنصر لثورتنا المباركة.« جمال الحمصي.. إميسا »

بعد عامين .. حكومة ثورية ونصر قريب

ماذا بقي لبشار الأسد بعد عامين من الثورة غير الذل والمهانة والاحتقار من الشعب السوري، بل ومن شعوب العالم الحر أجمع. وماذا يشعر اليوم؟ وقد بدأ يعيش منبوذاً كفأر مذعور ينتقل من جحر إلى جحر. قبل عامين بالضبط نصحنا الأسد الأحمق أن يذهب بسيارته إلى درعا، دون حراسة، ويطلب من أهلها الصفح عما فعله بأطفالها الأشاوس، وطلبنا منه أن يُحاكم عاطف نجيب ومحافظ درعا أمام الجماهير. قلنا له: إذا تحرك أهل درعا فستتحرك سورية كلها، فالشعب السوري واحد قولاً و فعلاً.

لم يصدق ذلك الأرعن ما أخبرناه به، وعول على التفرقة الطائفية، فقد عمد كما فعل أبوه من قبله إلى نشر الفكر الطائفي، وذهب يحرض كل مدينة على أخرى، ولهذا اعتقد أن أحداً لن يقف مع درعا في حال استباحتها، وكانت تلك المصيبة التي وقع فيها الأسد، فما عرف من يكون الشعب السوري العظيم.

بعد استشهاد حسام عياش في درعا، هبت سورية كلها للوقوف مع أهل حوران، فتحركت الثورة في كل شبر على أرض سورية. ورأى الأسد بأم عينيه أن الحمصي يئنّ بسبب جراح درعا، والحوراني يبكي آلام حلب. وعندما يرتقي شهيد في الرقة تسمع زغاريد النصر من دمشق. أصبحت سورية كلها جسداً واحداً، وأصبح أبنائها رجلاً واحداً وعلى قلب رجل واحد. كان ذلك مقتل النظام، الذي جثم على صدورنا أربعة عقود يظن أنه استطاع تفريقنا والتلاعب في وحدتنا الوطنية.

وإن كان الأسد اليوم يسيطر على شارعين في دمشق ليس إلا، وخمسين ألفاً من الشبيحة الحمقى، فإن الثوار قد حرروا وحدهم ودون مساعدة أحد أكثر من ثلثي سورية، وشكلوا حكومتهم الوطنية، وهم سائرون اليوم للحصول على مقعد سورية في الجامعة العربية وفي الأمم المتحدة أيضاً. وقريباً سيقرع الأبطال باب القصر الجمهوري ليسحلوا بشاراً في شوارع مدن سورية جميعها.

يشكو بعض المتابعين من تأخر انتصار الثورة، وهذا خطأ لا نتمنى أن يقع فيه أحد من السوريين، خاصة ونحن نعلم أن ثورات عالمية استمرت أكثر من عشر سنوات متواصلة. ليس هذا فقط، فقد حارب الشعب السوري جيش الأسد وشبيحته وعناصر حزب اللات اللبناني والحرس الثوري الإيراني، وميليشيات الصدر والمالكي. في الوقت الذي تآمر فيه الغرب والشرق لمنع وصول الأسلحة إلى الثوار.

لقد كشف لنا هذا التأخر اليسير في الانتصار، فجور حسون ونفاق البوطي، وأظهر الصورة الحقيقية لحزب اللات وإيران، وفضح الغرب الذي يدّعي وقوفه إلى جانب حقوق الإنسان، ولهذا حقّ لنا أن نسمي ثورتنا بالفاضحة فما تركت خائناً إلا وكشفته وما تركت رجلاً إلا وأظهرت معدنه.

بعد سنتين من الثورة واقترابنا من التحرير، وجب علينا رص الصفوف، فنحن الآن أحوج ما نحتاج إلى هذا، ورص الصفوف يجب أن يكون بين كتائب الجيش الحر من جهة، وبين الثوار والشعب من جهة ثانية، وبين هؤلاء جميعهم والمعارضة السياسية من جهة ثالثة. إننا بحاجة أن نكون صفاً واحداً في مواجهة الأسد بقطع النظر عن الخلافات في الرؤى والإيديولوجية والأساليب. فالمعركة اليوم هي معركة الشعب لنيل حريته ويجب ألا نتلهى بغير ذلك.

« د. عوض السليمان - فرنسا » « خاص - إميسا »

هواجس خوف الآخرين من سقوط النظام

دخلت الثورة السورية عامها الثالث، أيام طويلة مرت على السوريين كأنّها دهور، قضوا فيها ليال ظنّوا أنّهم لن يطلع عليهم ضوء النهار، فقدوا كثيراً من أهليهم وأحبابهم، وترك أكثرهم بيته وفرّ بأولاده حاملاً بعض ثيابه إن استطاع، وتشرّدوا هائمين على وجوههم، ما إن يستقر بهم التشريد في مكان حتى تلاحقهم قذائف المدافع والدبابات والطائرات، فينتقلون إلى مكان آخر وهكذا دواليك، حط ترحال بعضهم في خيمة لم تدفئهم من برد ولم تقهم من مطر، وبعضهم لم ينل شرف الحصول على مثل هذه الخيمة، فَقَدَ أكثرهم كل ما جناه طوال حياته، وأمسى محتاجاً لأدنى مقومات الحياة.

قدّم السوريون خلال هذين العامين تضحيات هائلة، حوالي مئة ألف من الشهداء، و مئتي ألف من المعتقلين والمفقودين، ذاقوا ألواناً من الظلم والقهر والعذاب لم تعرف البشرية مثل وحشيّتها وهمجيّتها، مجازر يذبح فيها الأطفال والشيوخ والنساء، ويحكم فيها بالإعدام على كلّ مظاهر الحياة من نبات وحيوان، وانتهكت فيها كلّ القيم...

والمقدسات، فمثل بالجثث، واغتصبت النساء، ودنّست المصاحف، وهدّمت المساجد ومنعت فيها الصلوات.

ومع ذلك صمدوا صموداً أسطورياً أمام آلة القتل والدمار الهمجية، وقدّموا ملاحم بطولية في الثبات والإصرار، ولم يثنهم عن سعيهم لنيل حريّتهم تخاذل قريب أو صمت بعيد أو تآمر حاقد.

عامان ومعاناتهم مع الطغاة والظالمين تتصدر شاشات المحطات الفضائية التي كانت تنقل بعضاً ممّا كان يجري ممّا استطاعت أن تلتقطه عدسة مصوّر خاطر بحياته وربما فقدها من أجل نقل مشهد ممّا رأى، وما يحصل بعيداً عن الأعين و العدسات في أقبية السجون والمعتقلات أشدّ وأفظع وربما لا تتخيله التصورات.

كان بإمكان المجتمع الدولي بدءاً من الجوار والإقليم أن يضعوا حدّاً لهذه المعاناة الفظيعة من بدايتها، ولكنّهم لم يفعلوا، والسؤال الذي حيّر السوريين لمَ لم يفعلوا !! وبعبارة أخرى: لمَ يخشَ العالم من انتصار الثورة السورية؟ فكلّ المبررات والذرائع والأسباب التي قدّمها الأقربون والأبعدون لتفسير تخاذلهم و تقاعسهم عن نصرة المظلومين في سورية لا ترقى إلى معشار معشار المعاناة التي لحقت بهم، فبينما كانت الأسلحة والذخائر تنقل براً وبحراً وجوّاً للطغاة والظالمين كان العالم يناقش مخاطر التسميات الإسلامية لكتائب الجيش الحر وأيديولوجياتهم وطول لحاهم – مع أنّ لحى الشبيحة أطول- قدّموا لهم فتاتاً من المساعدات الإنسانية، لينقلب حال المعاناة فتبذل الجهود لمعالجة نتائج الكارثة وآثارها بدل السعي إلى القضاء على أسبابها وإيقاف مصادر نزيفها واستمرارها.

لم يكن خافياً على أحد من السوريين أو غيرهم حالة الخوف الهستيري الذي أصاب الدول الإقليمية والدول الفاعلة عالمياً من انتصار الثورة السورية، ولعلّ تصريحات المالكي الأخيرة تلقي الضوء على نموذج معلن من هذا الخوف الذي يتضمن تهديداً مبطّناً للدول التي ربما تفكّر بدعم المعارضة دعماً حقيقياً معلناً: فانتصار المعارضة برأيه سيؤدي إلى حرب أهلية في لبنان، وقلاقل في الأردن، وحرب طائفية في العراق ، ومثله تصريح بعض المؤيدين للنظام السوري من اللبنانيين كحزب الله وبعض المسيحيين وغيرهم، وأقوى منها تصريحات المسؤولين الإيرانيين التي كانت تتوافد زرافات ووحداناً بخطّها الأحمر وما فوق الأحمر، ومن خلف الجميع التصريحات الروسية التي ما فتأ وزير خارجيتها لافروف على تكرارها في المناسبات وبلا مناسبات.

أمّا الدول التي تعلن ظاهراً تأييدها للثورة السورية فأكثرها قد أعلن بعض أسباب تردده وتقاعسه عن مدّ يد العون (المجدية) للسوريين وأخفى أسباباً أخرى، وأعظم مثال على ذلك موقف الولايات المتحدة الأمريكية (سيدة العالم) وخلفها الاتحاد الأوربي وبعض العرب، ويتمحور هذا الخوف حول حال سوريّة بعد سقوط الأسد من حيث سيطرة فكر القاعدة وأولادها وأخواتها، وحال الأقليات وخصوصاً الطائفة التي كانت الحاضنة الأساسية للنظام من حيث عدم تفشي روح الانتقام لتشمل من شارك في سفك الدماء ومن لم يشارك.

أمّا الأسباب غير المعلنة لهذه الدول - وهي ترتبط بما هو معلن في جانب من جوانبها- هذه الأسباب غير المعلنة تختلف باختلاف المصالح فأمريكا والغرب بوصلتها أمن دولة الصهاينة، فهم لا يريدون أن تضطرب الجبهة الشمالية لهذه الدولة والتي بقيت هادئة مستقرة ومن غير اتفاقية سلام لمدة أربعين عاماً، لا يريدون دولة حرّة قوية مقاومة (حقيقة) تكون جادة في استعادة الأرض وصون العرض.

لعب النظام القمعي في سوريا على هذه الأسباب والهواجس وما يتبعها من تناقضات على المستويين الإقليمي والدولي، وظهر أنّه ما زال صامداً بعد سنتين من الثورة، وهو الذي عُرف عبر تاريخه الطويل بسياسة براغماتية مصلحية غير أخلاقية، تستفيد من تناقضات مصالح الدول العظمى - وخصوصاً أمريكا وعقدتها في حماية دولة الصهاينة- في البقاء والرسوخ، وموقف النظام السوري من الحرب الأهلية في لبنان، والحرب العراقية الإيرانية، وغزو العراق بعد ذلك.. أكبر دليل على هذه البراغماتية المنافقة.

لقد استطاع النظام السوري حتى الآن مساومة كلّ الأطراف - بطريقة مباشرة أو غير مباشرة- على هواجس خوفها من سقوطه، على أمل بقائه في السلطة أو مساعدته للخروج بأقل الخسائر، هذه الأطراف التي تغافلت عن واجبها الأخلاقي والإنساني تجاه الشعب السوري الذي تُرك وحيداً في معاناته مع القتل والدمار والتنكيل، تحت وطأة هذه الهواجس.

ولكن إلى متى تستمر هذه الهواجس؟ وإلى متى يُسمح باستمرار استثمار النظام واستغلاله لها؟ وما الذي يجب على السوريين عمله لتبديد هذه الهواجس التي ليس لهم فيها ناقة ولا جمل؟ وما الثمن الذي ينبغي على السوريين أن يدفعوه لإبعاد هذه الهواجس؟ الأيام القادمة هي التي ستجيب عن هذه الأسئلة وغيرها.

السوريون اتخذوا قرارهم فلا مساومة ولا تراجع عن مطلب إسقاط النظام القمعي بعد كلّ هذه التضحيات، وهم ماضون نحو ذلك بوجود هواجس الآخرين أو عدمها، حاولوا تقديم بعض ما يبدد هذه الهواجس ممّا يتعلّق بهم، من حيث ضمان حقوق الأقليات.

أمّا ما يتعلّق بالقضية الفلسطينية (هاجس)أمريكا والغرب فثوار سورية يعتبرونها القضية المحورية للعرب والمسلمين، ولا يقبلون ولا بصورة من الصور أن يساوموا على ذلك، وسواء بقي هاجس أمريكا والغرب أو تبدد، ولو كان ذلك على حساب إطالة عمر ثورتهم قليلاً وزيادة تضحياتهم، فهم سيأتون فلسطين أحراراً وشتّان شتّان بين الأحرار والعبيد في استعادة حقوق الأمّة وتحقيق آمالها.

« نظير الشايف »

من ذكريات الثورة

(هي ذكريات وأحداث لن تنسى نسجل بعضا منها ... وربما لن نعيش لندون الباقي , سنظل نستذكر تلك الأيام ولو ببعض كلمات)

لازلت اتذكر ذلك اليوم جيدا كان يوم الجمعة ٢٥ أذار , اتصلت بصديقي علي وأخبرته إن تظاهرة ستخرج من مسجد خالد بن الوليد بعد صلاة الجمعة واتفقت مع منظميها أننا سنحاول الوصول الى ساحة الحرية في حمص(الساعة الجديدة)لنطالب بإقالة المحافظ" إياد غزال " الذي حول مدينتنا حمص " لبقرة حلابة " كما كان يروق للجميع وصفه .

فعاصمة النكته والابتسامة قررت أن تثور نصرة لاطفال درعا واستردادا لحقوق كانت قد سلبت من قبل والي حمص المعظم , وكلمة الوالي هنا كنت قد سمعتها سلفا من المجرم بشار الاسد عندما وصل لافتتاح مدينة حسياء الصناعية , كنت أقف بجانبه عندما وصل وترجل من السيارة قائلا : أين والي حمص ؟ انتهت الصلاة وخرجت التظاهرة , ارسلت علي لساحة الساعة وكنت أحمل أنا الكاميرا مرافقا التظاهرة من مسجد خالد حتى وصلنا لساحة الساعة القديمة جانب قيادة الشرطة التي فوجئ عناصرها لما لم يكن متوقعا أصلا . بدا على عناصر الامن والشرطة الارتباك كنا أكثر من ٥ آلاف شخص , نهتف للحرية وإسقاط المحافظ ونطالب المحطات بالتصوير لايصال الصوت الحمصي .

بدات عناصر الامن والشرطة بالانتشار وانتزاع أجهزة الهاتف الجوال وكاميرات التصوير , اختبئت بين الجموع محاولا الإفلات , اندست عناصر الامن بيننا وبدأت بتصوير وجوه من خرج معنا لاعتقالهم لاحقا , وصلنا ساحة الحرية وتجمعنا فيها على شكل حلقات وبدأت الحناجر بالهتاف والاكف بالتصفيق : " الشعب يريد اسقاط المحافظ " ... " وينك وينك ياجزيرة " ... وهناك من هتف : " بدنا طل الملوحي ...

بدأت سيارات الأفرع الأمنية بالحضور وإعتقال الموجودين كما بدأ حفظ النظام بإطلاق قنابل الغاز وضربنا بالهروات واتت سيارات الاطفاء لترش من بقي بالمياه , هربت وعلي لمنطقة جورة الشياح تلاحقنا قنابل الغاز وأعيرة الرصاص ... أستطعنا الهرب والوصول الى المكتب لنفرغ الكاميرات ونضغط الافلام ونبدأ العمل .

مرمر حمص - إميسا

" حمص .... منارة الحرية في ظلام العصابة الأسدية"

تكتب المدينة اليوم سطور التاريخ بدماء أبنائها الذين يتوقون إلى الحرية في كل لحظة ولا يتقاعسون عن دفع ثمنها من أرواحهم ودمائهم التي روت تراب حمص لتفوح منه رائحة زكية تعبق في كافة أرجاء المدينة التي تحدت كل أنواع الإجرام بصمودها الأسطوري في وجه نظام الأسد الوحشي والذي لا زال يفرض حصاراً خانقاً على الجزء المحرر من المدينة منذ شهور طويلة حيث يوجد هناك حوالي ٨٠٠ عائلة محاصرة هم بأمس الحاجة إلى أبسط مقومات الحياة كالطعام والدواء وحليب الأطفال والذي يقوم النظام بمنع دخوله إلى المدينة مما أجبر أهل المدينة على اللجوء إلى المؤن القليلة المتواجدة في المنازل المهجورة وها هي قد بدأت بالنفاد والكساد لطول الوقت أما مصادر الطاقة من محروقات وكهرباء فقد باتت شيئاً من ذكريات الماضي بالنسبة لأهل حمص فالنظام لا يسمح بدخول رغيف خبز فكيف له أن يسمح بدخول مصادر الطاقة إلى المدينة وهو الذي يعلم بوجود حوالي ٣٠٠٠ مصاب في صفوف المدنيين ويمنع خروجهم رغم أنهم بحاجة ماسة إلى تلقي العلاج في مشافٍ تخصصية خارج الحصار، وذلك بعد أن أغلقت المشافي الميدانية أبوابها في ظل نفاد محتوياتها من الأدوية والمستلزمات الإسعافية البسيطة.

بالانتقال إلى الريف الحمصي الثائر والذي بات أغلبه محرراً نجد أن الأمر لا يختلف كثيراً عن حال حمص المحاصرة، فالرستن وتلبيسة والحولة وغيرها من المناطق المحررة ترزح تحت حصار خانق منذ شهور أيضاً حتى بات الموت جوعاً أمراً ليس بغريب على أهل المدينة بأكملها وإذا ما انتقلنا إلى الأحياء المحتلة من قبل نظام الأسد وشبيحته فنجد أن الأمر ليس أفضل حالاً بكثير فعلى الصعيد الاقتصادي تشهد هذه الأحياء نقصاً حاداً في المواد الغذائية والتموينية يرافقه ارتفاع كبير في أسعار السلع أما على الصعيد الأمني فيعيش سكان هذه الأحياء حالة من القلق والتوتر بسبب حملات المداهمة والاعتقالات العشوائية التي يقوم بها النظام في تلك المناطق بالإضافة إلى استهداف المدنيين داخل الأحياء برصاص القناصة التابعة لقوات النظام كما في الإنشاءات والوعر وكرم الشامي في حين شهد حي الوعر في الفترة الأخيرة قصفاً مدفعياً من قبل قوات النظام الأسدي المحتلة للحي مع العلم أن الحي يغص بالنازحين من كافة أحياء حمص حيث يقدر عدد السكان داخل الحي بحوالي نصف مليون مواطن.

لا يمكن لكلماتنا أن تصف حجم المأساة الإنسانية التي تعيشها المدينة في ظل الصمت الدولي والتجاهل العربي ولكن المدينة ستبقى صامدة لتحبط كافة المؤامرات التي تحاك ضدها على طاولة السياسية الدولية وستبقى المدينة منارة يهتدي بنورها كل أحرار العالم في ليل الطغاة.

جمال الحمصي- إميسا

أمهات في زمن الثورة

أم ابنها استشهد، وأم ابنها معتقل، وأم ابنها مفقود وأم ابنها مع الثوار..هكذا حال أمهات سورية اليوم..الأم حنون ،دموعها في عينها غالباً، و بكاؤها ومشاعرها حاضرة طوال الوقت, عندما تريد النوم تتذكر ابنها.. تدعو الله له وتسأله أن يجمعها به...تتذكر كيف كان يعيش، وكيف يتحرك، وماذا كان يأكل، وكيف كان يفعل، وأين كان ينام،.. وأحياناً تنظر إلى أشيائه وأغراضه وثيابه ثم تبكي قليلاً، وتنام لتراه في أحلامها، فتعيش معه لحظات جميلة تكاد لا تطيق فراق منامها من فرط حنينها له.

تستيقظ على صوته وتتحدث عنه طيلة اليوم..عندما تنظر إليها تشعر أن الدموع ستسقط من عينيها وأن البكاء سميرها الدائم، تشعر بغصة عظيمة في صدرك تكاد لا تستطيع أن تحبس مشاعرك، كأنّ قلبك يكاد يخرج إذا نظرت في عينيها، ولا تجد لنفسك مخرجاً إلا التهرب من الحديث أو الهروب من المكان.. مع هذا تجد هذه الأم واقفة على قدميها تعمل وتذهب وتأتي وكأن الذي أعطاها كل هذا الحنين أعطاها مساحة من القدرة على التحمل تكاد تساوي ذلك الحنين.

الأم أعطيت صفتان أساسيتان هما: الحنان والعطاء - ومن كرم الله عز وجل- أن أعطاها مع هاتين الصفتين ما يجعلها قادرة على حملهما بجدارة وقوة فقد أعطاها الصبر لأنه من دون الصبر لن تستطيع أن تجود وتعطي ولن تستطيع أن تتحمل الحنان الضخم الذي في صدرها. أمهات سورية اليوم يثبتن أنهن أمهات لسنَ كباقي الأمهات فقد قدمن ما لم تقدمه الأمهات, الأمهات كلهن يتشاركن بهاتين الميزتين ألا وهما العطاء والحنان ثم الصبر.

الأم صابرة ومعطاءة وحنونة.. سواءً كانت هذه الأم هي تلك التي أنجبتك أو الأم التي نعيش كلنا فيها, قد تكون فارقت أمك أو فارقتك أمك، مع هذا جميعنا اليوم نعيش من أجل الأم, الأم التي تنتظرنا والأم التي نرغب بالعيش فيها, وهذا يدفعنا أن نعمل بقوة، وبسرعة ونكون كلنا يداً واحدة من أجل العودة لأمهاتنا بسلام.

ما أردت أن أقوله اليوم هو أن الأم ليست فقط تلك المسكينة الحنونة التي قدمت وتقدم.. لا، بل أيضاً هي تلك القوية الصابرة التي تعايش كل لحظات الأسى وتفاصيل الحياة, الأم قوية والأم صبورة ولا تزال الأم تفاجئنا بصفاتها ومزاياها وتقدم لنا حتى في مثل هذه الأوقات الكثير الكثير لتعلمنا.

وليد فارس- حمص

أسرة الأسد والتاريخ الأسود

الحلقة الثانية عشرة :

بدء الخلاف بين صلاح جديد وحافظ نتيجة التسريبات التي قام بها حافظ للصهاينة والتي تسببت بهزيمة مصر

واحتلال الضفة الغربية وسيناء والجولان حيث كان جديد مطلع على خطة تسليم الجولان فقط ولم يشركه حافظ في التخطيط والتحضير والتنفيذ لتسليم باقي الجبهات فقبض الثمن وحده كما اختلفا على طريقة قيادة مرحلة ما بعد هزيمة حزيران ..حيث كانت وجهة نظر جديد أن تتم تغطية المؤامرة من خلال بعض المواجهات الوهمية الإعلامية مع الصهاينة أما حافظ فكان أكثر انهزامية اذا أراد البقاء بالجيش بعيداً عن أية مواجهة بسبب ضعفه الشديد وتدمير معظم القطع المقاتلة التي سلمت كما هي للصهاينة والأهم هو موجة التسريحات التي طالت الضباط الوطنيين من غير البعثيين التي اتبعت في انقلاب البعث في ٨ آذار عام ١٩٦٣ [تم تسريح أكثر من ٢٠٠٠ ضابط و٤٠٠٠صف ضابط كانوا يشكلون نقطة قوة الجيش الوطني آنذاك] حيث لم يعد في الجيش المنهار سوى بعض الضباط الصغار الذين تنقصهم الكفاءة والوطنية [جريمة أخرى تضاف لسجل جرائم البعث والأسد بحق الجيش الوطني]وقد وصلت الخلافات بينهما إلى أوجها خلال أحداث أيلول الأسود عام ١٩٧٠ في الأردن عقب المواجهات بين المنظمات الفلسطينية والجيش الأردني .

مصادر البحث: لبنان بين جمهورية عرفات وجمهورية نصر الله : مجدي خليل , الصراع على السلطة ي سوريا: نيكولاس فان دام

بيان عن اتحاد أحياء حمص
في ذكرى السنة الثانية للثورة

اتحاد أحياء مدينة حمص
HOMS QUARTERS UNION

يا أبناء سوريا الأحرار عامة ... يا أحفاد خالد بن الوليد خاصة ..
يا أبناء عاصمة الثورة السورية الخلاقة
في الذكرى الثانية لانطلاق ثورة الحرية والكرامة نقف إجلالا لأرواح شهدائنا الأبرار، ونحيي صمود أبناء الشعب السوري كافة... جرحى ومعتقلين ومهجرين... نحيي ثبات جيشنا الحر البطل الذي ركع نظام الغدر على امتداد أرض الوطن وفي جبهات حمص خاصة.
نفخر بالصمود الأسطوري لرجال حمص القديمة والخالدية، نعم الرجال، كل رجل كأمة.
نزهو بأبطال بابا عمرو، مردة ينتفضون من بين الركام.
نعتز بأشاوس القصير الذين يواجهون النظام وأعوانه من حزب الغدر ويقفون رأس حربة في وجه المخطط الطائفي الخبيث.
نشمخ ببسالة ثوار الحصن ونخجل أمام التضحيات الجسام لأبناء الحولة الأبية.
نحيي شرفاء الريف الشمالي في تلبيسة والرستن وكل المناطق المنتفضة.
نحيي الشعب الحر الذي احتضن الثورة والثوار وقدم أغلى التضحيات على جميع الأصعدة.
عامان مرا على ثورتنا وحمص لاتزال شوكة في حلق النظام المستبد ومشروعه الطائفي، هذا النظام الذي رغم بربريته العمياء وتواطؤ المجتمع الدولي معه عجز عن كسر إرادة شعبنا الحر كما عجز عن حفظ ماء وجهه حتى أمام عميان البصيرة من أتباعه لاسيما مع ضربات الثوار الأخيرة في بابا عمرو والقلعة وجوسية والدوير.
لاتزيدنا الآلام والجراح إلا بأسا وإصرارا على بذل المزيد، اتكالنا على الله يزيد يقيننا بالنصر وقد رأينا بشائره فهو حسبنا ونعم الوكيل.
يا أبناء شعبنا العظيم , في سنوية الثورة نجدد العهد جميعا على ما بدأنا به:
نتمسك بقيم ثورتنا السامية رغم كل الأساليب القذرة التي اتبعها النظام ليحرفنا عنها، نصر على الحرية والكرامة والمساواة للسوريين، كل السوريين، لانحيد عن هدفنا ببناء دولة المواطنة، دولة المؤسسات، نرفض الطائفية ونتصدى لمشروع التقسيم ونتمسك بوحدة وطننا سوريا أرضا وشعبا.
ندعو الثوار والنشطاء وعموم أبناء الشعب الحر للتمسك بوحدة الصف وتنسيق الجهود والإخلاص بالعمل من أجل التمكن من حسم المعركة بأسرع وقت وأقل كلفة
نجدد الدعوة لمن تبقى من قلة تقف مع هذا الطاغية لأن تتوب وتتبرأ منه وتساعد على تقديم المجرمين للعدالة قبل أن تفوتهم ساعة التوبة.
نؤكد على ممثلي الشعب السوري الحر بالائتلاف الوطني والحكومة المؤقتة وكافة تكتلات المعارضة السورية لعدم التفريط بأي من ثوابت الثورة وعدم الرضوخ لأي ضغوطات خارجية للتنازل عن أي من أهدافها، فلن يفيدها إرضاء العالم كله إن لم ترض شعبها الذي هو مصدر الشرعية الوحيد.ونهيب بالجميع الالتفاف حول المجالس المحلية المشكلة وقيادات الجبهات الثورية العسكرية لإتمام بناء البديل المؤسساتي لنظام الأسد الهالك.عاشت سوريا حرة أبية موحدة لجميع أبنائها، والنصر لثورة الحرية والكرامة.

حمص في 2013/3/18
اتحاد أحياء حمص

إميسا
عاصمة الثورة

شهداء الحرية

الشهيد " أسامة عبد الباسط الطالب "

لقي الناشط والمصور " أسامة عبد الباسط الطالب " المشهور بإسم " رامي كامل " مصرعه في مدينة القصير إثر القصف العشوائي الذي استهدف المدينة بتاريخ : ٢٠١٣/٣/١١

ويعتبر أسامة من أوئل من حمل الكاميرا في مدينة القصير موثقا انتهاكات النظام السوري من قصف وقتل وتهجير .

وحسب نشطاء من مدينة القصير فقد كان الشهيد سباقا الى مناطق القصف لتسجيل كل الافلام وعمل التقارير وتوزيعها على المحطات الفضائية كما أختار الشهيد العمل الاعلامي في الثورة السورية على اكمال دراسته .

ونعت صفحات الثورة ولجان التنسيق الشهيد واصفة إياه " بصوت الحقيقة " وقالت عنه :

" أسامة عبد الباسط شهيد الحقيقة وصوتها وعضو لجان التنسيق المحلية كان من أوائل من حمل الكاميرا وامتهن العمل الاعلامي " .

وحسب احصاءات فقد وصل عدد الشهداء الاعلاميين الذين استشهدوا جراء القصف أو الاعتقال والتعذيب في السجون السورية إلى ٨٠ إعلاميا .

- إميسا

أحلم يوماً

• أحلم يوماً ببلدي وهي تنهض نافضة غبار الحرب عن كاهلها، لتبدأ بناء "جديداً" ينتقل به ا إلى الواجهة الحضارية معلنة "محو٤٠عاما"من ذاكرتها التاريخية السوداء.

• أحلم يوماً بسوريا وهي تقود الأمة إلى عالم يسوده الأمن والسلام والعدالة كما قادتها بنجاح منذ ١٤قرنا".أحلم يوماً "ببلدي تخطب الدنيا ودها، عزيز شعبها، موفورة كرامته، مرفوعة رايات العز والنصر على رباها وساحاتها.

• أحلم يوماً بزعيم لبلدي يحب وطنه، ويرحم رعيته، وحين يخطئ يحاكم أمام القاضي كأي فرد في الوطن.

• أحلم يوماً بعودة أمي إلى بيتها الذي أخرجت منه بغير حق إلا أن تقول ربي الله، بيتها الذي دمره النظام بصواريخ الغدر ونهب الشبيحة، ذكرياتها الحزينة، بعد أن ذاقت هوان التهجير والغربة، وأختي الأرملة زوجة الشهيد مع أيتامها وأيامها المجهولة حزينة بدون بيت ولا زوج، أضحت غريبة بعد أن سلبت بيتها وروحها، وأعزة أهل البلد الذين أذلتهم غربة التهجير ولجوؤهم إلى العراء هرباً" من الذبح والاغتصاب الذي مارسته عصابات الرعب الأسدي مقابل الرخاء للموالين.

• أحلم يوماً بعودة الحياة إلى كل أحياء المدينة وشوارعها لتعمر بشعبنا العظيم المتحضر بعد أن حولتها عصابات الغدر والتشبيح إلى مدن أشباح وزواريب للرعب حيث نهضت الأحياء الموالية واغتنى أناس من حثالة البشرية من الموالين البغاة على حساب نضارة وجمال مدننا

ولكني أنتظر يوماً لا حلم فيه..يوم ينظر الشبيح ما قدمت يداه ويقول الموالي يا ليتني كنت تراباً..يوم نرى فيه ذل الموالين ليذوقـــوا من كأس المرارة التي شربناها.. يوماً نرى فيه خروج البغاة من بيوتنا التي احتلوها وبلادنا التي دنسوها برجسهم، نقصفهم بالصواريخ لننتقم لحمزة الخطيب، ونأسر رجالهم، ونحاكمهم عن ظلمهم لنأخذ بثأر أبي صادق و أبي محمد، ، لنذيقهم ذل الهوان ذاك اليوم سيأتي قريباً ليس كحلم بل كحقيقة قادمة، لأن للباطل جولة وللحق جولات، وفي النهاية لا يصح إلا الصحيح.. ولن نقنط من رحمة الله الذي وعدنا بالنصر.. فالفتح قريب ف فاستعدوا...

فيصل الشريف - إميسا

أعلام من حمص

زنوبيا.. الأسيرة التي حكمت العالم

إذا أردنا أن نقلّب صفحات التاريخ في سورية، فلابد لنا من الوقوف مطولاً عند بوابات حضارته الثرية، ومنها حضارة ملكة الشرق "زنوبيا".

هي الزباء بنت عمرو بن الظرب بن حسان ابن أذينة بن السميدع، وهي ابنة لأم إغريقية من سلالة كليوبترا ملكة مصر في عصر البطالمة.

وكانت الملكة زنوبيا ربة حسن وجمال فائق، أجادت منذ صغرها الفروسية والصيد والقنص، وعرفت بقوة ملاحظتها وذكائها، وتميزت زنوبيا بأسنانها البيضاء وصوتها القوي جهوراً، وجسمها كامل البنيان، وابتسامتها التي لا تفارق ثغرها، حيث عاشت عظمة الملوك، كملوك الأكاسرة وكأكبر ملكات المشرق.

تميزت زنوبيا منذ صغرها بأناقة لباسها، فقد اعتادت ارتداء قبعة أقرب الى العمامة على رأسها، ولباس ثوبٍ أرجواني مرصع بالجواهر، بالإضافة إلى ذلك فقد اعتادت أن تترك ذراعها مكشوفة كما في (التماثيل والمنحوتات التدمرية).

تأثرت بالثقافة اليونانية القديمة "الهيلينية"، وكانت بالإضافة إلى ذلك تجيد الآرامية والسريانية، وبعض اللاتينية "الرومانية" والقبطية، وتميزت بمعرفتها لتاريخ المشرق والمغرب، ونتيجة لذلك فقد تمكنت من تأليف مخطوط عن تاريخ المشرق وآسيا.

يذكرأن "زنوبيا" تزوجت من "أذينة" الذي تولى الحكم بعد ابيه ليصبح في عام ٢٥٨م حاكماً لولاية سورية الفينيقية واتخذ لقب ملك الملوك واقترب من لقب الإمبراطور .. ورأت زنوبيا في أذينة فرصتها لتحقيق طموحها في الملك، ولذلك أخذت تحضر معه مجالس القوم وجلسات مجلس الشيوخ، وهكذا نشأت معه على أهداف واحدة، فكان تاج الملك يرفرف فوق رأسيهما في أحلام اليقظة.

رزقت زنوبيا من زوجها أذينه بثلاثة أولاد، قبل أن يقتل عام "٢٦٧م" بطريقة غامضة، لتتولى زنوبيا المُلك بعده، باسم ابنها "وهب اللات"، لتصبح بذلك ملكة الملكات، وتتولى عرش مملكة تدمر التي ازدهرت في عهدها.

أنشأت الملكة التدمرية خلال حكمها جيشاً قوياً، فاستولت على العديد من البلدان وأصبحت تدمر طريقاً تجارياً تأتيها القوافل من كل حدب وصوب فزاد ثراء المدينة، فنافست روما في العظمة، وهددت مكانتها، الأمر الذي أدى إلى تدهور العلاقة بينهما. ونتيجة لذلك، أرسل الإمبراطور الروماني جيشاً للاستيلاء على تدمر فهزمت جيشه شر هزيمة، لتقوم بعدها باحتلال مصر ومنع جيوش الرومان من الاتصال بروما، وعلى أثرها عززت علاقاتها التجارية مع الحبشة والجزيرة العربية.

توسعت مملكة زنوبيا فيما بعد، فوصلت جيوشها المملكةَ البيزنطية، لتمتد مملكتها بذلك من شواطئ البوسفور حتى النيل، وأطلقت "زنوبيا" على هذه المملكة اسم الإمبراطورية المشرقية "مملكة تدمر"، وهو ما اعترف به

وهو ما اعترف به الإمبراطور الروماني "أورليانس"، الذي اعترف بقوة "زنوبيا" فحاول التفاوض معها لوقف زحف جيوشها مقابل الاعتراف بألقاب ابنها وامتيازاته.

تميزت زنوبيا بسلسلة من الإنجازات كان منها، أنها صكت النقود في إنطاكية والاسكندرية، والتي طبع على أحد وجهيها صورة ابنها (وهب اللات)، وعلى الوجه الآخر صورة الإمبراطور الروماني "أورليانوس"، وذلك بعد أن عينت ولدها ملكاً على مصر.

إلا أن إصرار الإمبراطور الروماني على التصدي "لزنوبيا" المهددة لسلطانه، دفعه إلى إرسال جيشٍ جرار، بقيادة القائد "بروبوس" إلى مصر في ٢٧١ م، وجيشاً آخر بقيادة الإمبراطور "اورليانوس" نفسه، الذي توجه إلى سورية وآسيا الصغرى، فالتقى الجيشان ودارت معركة كبيرة بين مملكة تدمر والامبراطورية الرومانية، احتل على أثرها "بروبوس" مصر، وبلغ الإمبراطور "اورليانوس" انطاكيا، فانهزمت زنوبيا، وانسحبت لتدمر.

لم يتوقف "أورليانوس" عند هذا الحد فقط، بل تابع بجيشه باتجاه مدينة حمص، فدارت بينهما معارك شرسة، وانهزم الجيش التدمري، ليصل بعدها "أورليانوس" تدمر، فحاصر أسوارها المنيعة حصاراً محكماً حتى نفدت مؤن الطعام في المدينة، وكانت قد حصنت المدينة ووضعت على كل برج من أبراج السور اثنين أو ثلاثة مجانيق تقذف الحجارة على الجنود المحاصرين لأسوارها، فتمطرهم بقذائف النفط الملتهبة، والتي كانت تعرف بالنار الإغريقية.

عرض اورليانوس على "زنوبيا" الاستسلام والخروج سالمة من قلعتها، إلا أنها رفضت، وحاولت "زنوبيا" خلال فترة الحصار الهروب، فوصلت إلى حدود نهر الفرات، غير أنها وقعت في الأسر واقتيدت إلى "أورليانوس" في عام ٢٧٢م، الذي أحسن معاملتها، فاقتادها أسيرة إلى روما، ولم يقتلها بل قتل بعض كبار قادتها ومستشاريها بعد محاكمة أجريت لهم في حمص.

ووضعت "زنوبيا" في منزل في "تيبور" أعده لها "اورليانوس" فآثرت الانتحار وليس هناك من مصادر تروي ما حدث لها في الأسر من إهانات لامرأة عاشت العز كملكة ثم وقعت أسيرة في أيدي الأعداء، بعدما حكمت مملكة امتدت من العراق ومصر حتى آسيا الصغرى.

صحف - إميسا

إميسا
عاصمة الثورة

الوطن في عين مواطن مقهور

سنتان مضت على إطلاق أول صرخة حق في وطني، انتفاضة ضد الظلم. قبل عامين من الآن كتب بعض الأطفال عبارة "يسقط بشار الأسد" على حائط مدرستهم، هؤلاء أطفال اعتقلوا وعذبوا وقلعت أظافيرهم واحتقر أهلهم عندما طلبوا العفو والصفح من فئة معروفة منذ عشرات السنين ببطشها وقساوتها وتصرفاتها الحيوانية مع بني البشر... اعتقال تلواعتقال، تعذيب وتنكيل وبدأت أعداد القتلى تظهر في مظاهرات. لم تكن هناك أسلحة ولا جبهة نصرة ولا حتى مجالس وائتلافات، لم يكن هناك منشقين، لكن الجميع مقتنع بأن البلاد كانت تحكم من قبل شلة من الفاسدين العفنين. خسرت خلالها البلد مئات الآلاف من المهجرين، ومن المعتقلين والقتلى.

بالنظر إلى الوراء قليلا، استطيع أن أسمع ما يتهامس به الجميع من أبناء جلدتي، بأن الوطن قد دمر، وسوريا الجميلة التي نعرفها اختفت ولم يعد لها وجود سوى في ذاكرتنا، ولكنني قد اختلف معهم قليلا، فسوريا الجميلة بنظرهم لم تكن كذلك في نظري وفي نظر البعض أيضا.

عن أي سوريا جميلة يتحدثون!! "جد وبلا مزح" عن أي وطن جميل تحزنون على ضياعه!! نحن ضائعون منذ زمن بعيد، في الحقيقة بلدي وهويتي ضائعة منذ أن بدأت باستيعاب الأمور حولي. وسأتحدث هنا عن سوريا "الجميلة" قبل ثلاث سنوات فقط.

عن أي سوريا جميلة تتحدثون، والكهرباء تنقطع ساعتين إلى ست ساعات يومياً وعلى مدار العام في بلد يعد البترول فيه أحد أهم مصادر الناتج القومي، عن المياه التي تنقطع ١٢ ساعة يومياً في كافة أرجاء البلد، ونكاد لا نشعر بذلك بحكم الخزانات الاحتياطية التي لا يخلو منزل منها. أم عن سعر لتر البنزين الذي يقارب دولاراً واحداً، في بلد السيارة فيها رفاهية واقتناء المنزل فيه حلم لا يتحقق إلا بعد فوات أجمل ما في العمر.

عن أي سوريا جميلة تتحدثون، وحياة المريض في مستشفياتنا أقل ما يكترث به أطباؤنا، العلاج تجارة، وحياة المريض أرخص من أن يحاسب عليها طبيب مهمل. عن أي سوريا جميلة تتحدثون في بلد الشرطة والقضاة ومن خلفهم ومن أمامهم كلهم سلع تشترى لخدمة القوي ذو المال والقانون قابع في كتب لا تفرض إلا على الضعفاء والفقراء.

عن أي بلد جميل تتحدثون ولا أكاد أجد صفقة أو مناقصة واحدة لا ترسى على طرف دون آخر بدون رشوة، ماذا عن جمال بلادي وأن تلمح الخضار الضارب على الصفرة، والشوارع الراقية التي لا تخلو من سيارة الأجرة المتوقفة على الطريق لأصحاب يقضون حاجتهم على أرصفتها. ماذا عن التعليم، ماذا عن الصحة. عن أي بلد جميل تتحدثون لا يسري فيه سوى قانون الغابة فقط لا غير.

بالطبع هناك من يجد موقعه من هكذا منظومة، وبقليل من الأموال وبعض العلاقات قد تتجاوز كل ما سبق، ولكن كن واثقاً من قام بالثورة في بدايتها ليس أنت، بل من لم يجد موقعه من منظومة الغاب تلك.

مع الأسف كثير منا يعشق تلك القوقعة، ولا يستطيع تركها، ذلك أن قيمتك كفرد في المجتمع ليست مبنية على مركزك الثقافي أو الاجتماعي أو العلمي، وإنما على سيارتك ونوعية الملابس ومدى نفوذ من تجالس!!! ولكن بمجرد خروجنا من هذه القوقعة التي نسميها وطن، نكتشف موقعنا من منظومة العالم، نحن بحق شعب بسيط، لهذا تجدنا نستمتع بفنجان القهوة مع صباح مشرق يدوم لساعات، فقط لنقذف وراء ظهورنا قليلاً مما نحمله من أعباء لقمة العيش وفواتير الكهرباء والماء والتدفئة، جل متعتنا هو قضاء وقت مرح مع الأصدقاء، لا أحلام غير ذلك، آه نسيت السيارة والمنزل...كنا نحن السوريين مخدوعين بحقيقة ما نسميه بالوطن الجميل. قبل ثلاث سنوات وليس الآن أعاني لعنة جواز السفر السوري الذي يؤرقني كما يؤرق كل موظف جوازات في معظم الدول العربية والأجنبية، حرمت من السفر لكثير من البلدان بسببه. أعتقد أن السوري اليوم قد يعي موقعه من العالم عندما يتوقف أمام نادل فلبيني وهندي لا يستطيع أن يصف له وجبة ليتناولها لأنه لا يتقن المحادثة بالإنجليزية بأبسط صورها وهي أهم لغة في العالم. السوري في الخارج هو مضرب للمثل في الصد عن مساعدة أبناء جلدته، لقد سمعتها مراراً تلك الجملة "بوظف مين ما كان إلا السوري، لأنه بيوجع الراس". ولا أدري صراحة من الملام هنا، مواقفنا اللاأخلاقية مع بعضنا بعضاً والتي تنبع من جذور تربينا عليها في بلد لا يصلح للاستهلاك البشري في وضعه السابق... أعلم أن كلامي هذا جارح، ويزعج الكثير من "الوطنيين"، لكنها حقيقة الوطن في عيني، حقيقة "سوريا الأسد" التي نشأت وترعرعت عليها كما أراها وأنتقدها، وطن لا أملك فيه سوى بعض الذكريات في أماكن قد لم تعد موجودة كما في السابق، وأشخاص غيبهم الموت أو الهجرة، والقلة القليلة المتبقية التي تحلم بالمخرج. أحلم باليوم الذي أشهد فيه "سوريا" جديدة بدون ألقاب، سوريا تقوم من العدم، وتبدأ مشواراً جديداً، ببلد يليق بشعبها، بالتأكيد لن أشهد إشراقته الجميلة بنفسي، لربما أولادي أو أحفادي...

رامي القضماني - إميسا

عيد الام عيد مثخن بالجراح

شهر آذار الذي حمل معه أحلام الربيع العربي السوري يحمل إلينا في جعبته أيضاً عيد أم مثخن بالجراح فأي عيد لأم شهيد أو والدة معتقل وفي أحسن الحالات لأم حملت أولادها وهربت من بطش الأسد وجحيم الموت إلى جحيم مخيمات اللجوء في الأردن ولبنان وغيرها من الدول؟؟هو عيد يروي قصة ألم موشح بأمل حرية بات عمره بعمر شجرة بلوط رسمت السنين على أغصانها حكاية وطن باعوه منذ كان ذلك الشيخ الذي يطل البياض من عتمة شعره طفلاً يلهو بأوراق الزيزفون..."ام محمد" سيدة من حمص تقطن في حي القابون الدمشقي هي و أبنائها العشرة وقد كان "إميسا " وقفةً معها في يوم الأم الثكلى التي قدمت أبنائها هدية للوطن الأم سوريا لتروي بحروف متقطعة من الألم قصة آل الضاهر لتكون هي خنساء جديدة!!ام محمد الآن في حال يرثى لها لم تستطع سوى البكاء بحرقة لذا سردت لنا القصة السيدة " ام ياسر" وهي أخت ام محمد والشاهدة على ما حدث "كانت " ام محمد" أماً لعشرة من الشباب الثائر ضد طغيان الأسد منهم من اتجه نحو العمل الإغاثي ومنهم من كان يهتـف في المظاهـرات وآخر كان مجاهداً في سبيل الله والحرية , كانت فخورة بهم لحد السماء فهي التي علمتهم أن الكرامة هي أسمى ما قد نحصل عليه في هذه الحياة.

بدموع ملتهبة وعيون تحاول تكذيب الحقيقة تتابع " ام ياسر" في شهر آب الماضي ٢٠١٢ بينما كنا في المنزل الكائن بحي القابون جاءت سيارة تابعة للأمن السوري وبرفقتها مجموعة من جند الأسد المدججة بالسلاح دخلوا المنزل بطريقة وحشية كانت أصوات الشتائم التي يتمتمون بها والمترافقة مع أصوات بنادقهم تمزق خلجات صدري توسلت إليهم "ام محمد" أن يتركوا أولادها إلا أن قلوبهم المتحجرة أبت أن تسمع النداء اقتربوا من "أحمد ومحمود" واقتادوهم لتلك السيارة ليغيبوا في غياهب الظلم خلف قضبان المعتقلات خمسة وأربعين يوماً ليخرجوا بعدها وآثار التعذيب ترسم خرائطَ على أجسادهم، حمدت الله عز وجل أنهم عادوا، لكن الفرحة لم تكتمل فقد أمضوا معنا أسبوعاً واحداً فقط، لتعود بعدها عصابات الأسد لأخذهم للمعتقل مرة أخرى ، لكنهم في هذه المرة لم يأخذوا أحمد ومحمود فحسب بل اقتادوا معهم ملهم وعبد الرحمن وعبد الله لتكون لتكون الفاجعة مرت الأيام والشهور وكأنها أعوام ضوئية كنت أقضي معظم وقتي بين أروقة الملفات المتآكلة في المحاكم وفروع الأمن كي أجد ما يدلني على مكانهم لكن دون جدوى. وفي الشهر الأول من العام الحالي ٢٠١٣م رن الهاتف ليجيب محمد وهو الاخ الأكبر وعندها كانت الصدمة فقد كان المتحدث من الهلال الأحمر والذي أخبرنا بأنهم وجدوا خمسة شباب في مقبرة جماعية وأحد الشهود كان يعرف عائلة الضاهر وبالفعل تم التأكد من أن الأخوة الشهداء هم " احمد ومحمود وملهم وعبد الرحمن وعبد الله " ! هي مجزرة مروعة من ألاف المجازر التي تحصل في سوريا يومياً فهل دموع أم محمد وغيرها من أمهات الشهداء ستجعل ضمائركم النائمة في مقبرة جماعية تصحو لنصرتها؟؟

علا الحرة - إميسا

نصائح طبية

لتقدير موقف الجريح
يجب عليك أن تبحث عن مساعدة طبية كلما أمكن ولكن لا تتوقف عن معالجة الجريح ... إذا كان معك فرد آخر وكان الموقف يسمح له بالذهاب لإحضار مساعدة طبية فليذهب .
ابحث عن إجابة من الجريح
اسأل بصوت عال ولكن هادئ : هل أنت بخير
- هز برفق كتف الجريح .
- لاحظ أي استجابة من الجريح .
إذا كان الجريح في وعيه اسأله أين مكان الجرح ويلاحظ الآتي :
أ- إذا كان الجريح في وعيه لكن عنده صدمة، بمعنى أن جسده يهتز بشدة ... أوقف إجراءات الاستجابة فوراً وابدأ في العلاج .
ب - إذا كان هناك أي دلائل على إصابة الفرد بغازات كيماوية يجب عليك أن تلبسه القناع الواقي .
جـ - إذا اعتقد الجريح أنه لديه ألم في الظهر أو الرقبة لا يجب تحريك الجريح إلا في حالة واحدة فقط لإنقاذ حياته .
- إذا كان الجريح مغمياً عليه استمر في الإجراء رقم ٢ فوراً .
فتش عن تنفس ونبض :
- فحص التنفس بإحدى الطرق الآتية :
* انظر إلى صدر الجريح حتى تلاحظ هبوطه وصعوده .
* ضع أذنك على مسافة قريبة من فم المصاب أو أنفه .
* ضع يدك على مسافة قريبة من فم المصاب أو أنفه .
- إذا كان المصاب لا يتنفس ابدأ فوراً في علاجه .
فتش عن النزيف :
- فتش عن دم في الملابس أو على الأرض .
فتش عن فتحات دخول وخروج .
- إذ كان هناك نزيف ابدأ بالعلاج الآتي :
* جروح اليد والقدم: وضع رباط ميدان ضاغط .
* إذا كان هناك قطع لطرف من الأطراف أو شبه قطع يوضع رباط ضاغط بعصاً لوقف النزيف .
* جروح الرأس: وضع رباط ميداني .
* جروح البطن: وضع رباط ميداني .
* جروح الصدر: وضع رباط ميداني .
ملحوظة : في الأماكن المضروبة كيماوياً لا يتم تعريض الجرح بل يجب تغطيته .
فتش عن الصدمة :
- ابحث عن أي من هذه الظواهر :
* الجلد بارد ولكنه متعرّق .
* عصبية
* فقدان دم (نزيف) * معدل عالي في التنفس أكبر من العادي .
* قيء من الفم (غثيان)
* صفار وذبول في الجلد .
* عطش و إرتباك .* لون أزرق حول الفم حول الفم .
- إذا اكتشفت أن الشخص عنده صدمة ابدأ فوراً في العلاج .
ملحوظة : كسور القدم يجب علاجها قبل رفع القدم للعلاج من الصدمة .
فتش عن كسور :
- فتش عن الظواهر الآتية لتتأكد من كسور الظهر والرقبة .
* ألم حول منطقة الرقبة أو الظهر .
* قطع أو كدمات في منطقة الرقبة أو الظهر .
* عدم مقدرة الجريح على تحريك الأجزاء وعدم شعوره بها (التنميل)* وضع غير طبيعي للجسم أو الأطراف .
* لا تحرك الجريح المصاب بالظهر أو الرقبة وقم بالآتي :
* قل للجريح أن لا يتحرك .
* ضع مخدة أو حشوة تحت تقويسة الظهر (للجريح بالظهر(
* إذا كانت الرقبة هي المشبوهة ضع مجموعة ملابس تحت الرقبة واملأ حذاء بالرمل وضعه على جوانب الرقبة .
افحص اليد والقدم لأي كسور :
* إذا كان الشخص في وعيه اسأله عن مكان الألم .
* ابحث عن أي أورام * ابحث عن أي وضع غير عادي للجسم أو تشوهات .
* ابحث عن نزيف .* ابحث عن عظام ملتصقة بالجروح .
- فتش عن حروق :
- فتش عن جلد أسود أو أحمر أو في الملابس .
- إذا تم اكتشاف الحرق ابدأ في العلاج فوراً .
فتش عن الارتجاج :
ابحث عن الظواهر الآتية :
- دائرة العينين غير متساوية - ارتباك ولخبطة في المشي وقيء .
- سائل من الأذن - الأنف - الفم - من مكان الجرح .
- شعور بالنوم وصداع وشلل .
- تهتهة في الحديث .
- فقدان الذاكرة مع دوخة .
- بربشة في العين . (في النظر)

المعالج الفيزيائي صلاح الدين - إميسا

ابتسامة

شعور بشار الأسد وهو عم يشوف معاذ الخطيب
متل شعور المطلقة وهي عم تشوف عرس زوجها

علي فرزات - إميسا - خاص

بصمة سوريا

نظام الشبيحة مترحفانا في آواخر عمره ..!!

إميسا
عاصمة الثورة
جريدة ثورية مستقلة نصف شهرية - العدد الحادي عشر ٢٠١٣/٤/١ تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص

مناطق من حمص (الكثيب)

خارج "باب تدمر" إلى شمال شرقي "حمص" القديمة يقع حيّ "الكثيب" وهو مرتفع من الأرض كان يسمى "الكثيب الأحمر"، وقلبت العامة الثاء تاء للتخفيف وقد اتخذ هذا الكثيب كمقبرة للمسلمين منذ الفتح العربي، ويذكر أن به عدداً كبيراً من قبور شهداء الفتح من الصحابة والتابعين كما أنه مازال مقبرة إسلامية حتى الآن.

عَنْ حُمْرَةَ بْنِ عَبْدِ كُلالٍ ،قَالَ : سَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الشَّامِ بَعْدَ مَسِيرِهِ الأَوَّلِ كَانَ إِلَيْهَا ، حَتَّى إِذَا شَارَفَهَا ،بَلَغَهُ وَمَنْ مَعَهُ أَنَّ الطَّاعُونَ فَاشٍ فِيهَا ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ :

ارْجِعْ وَلا تَقْحَمْ عَلَيْهِ ، فَلَوْ نَزَلْتَهَا وَهُوَ بِهَا لَمْ نَرَ لَكَ الشُّخُوصَ عَنْهَا ، فَانْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَعَرَّسَ مِنْ لَيْلَتِهِ تِلْكَ ، وَأَنَا أَقْرَبُ الْقَوْمِ مِنْهُ ، فَلَمَّا انْبَعَثَ ، انْبَعَثْتُ مَعَهُ فِي أَثَرِهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ :

رَدُّونِي عَنِ الشَّامِ بَعْدَ أَنْ شَارَفْتُ عَلَيْهِ ، لأَنَّ الطَّاعُونَ فِيهِ ، أَلا وَمَا مُنْصَرَفِي عَنْهُ بِمُؤَخِّرٍ فِي أَجَلِي ، وَمَا كَانَ قُدُومِي مِنْهُ بِمُعَجِّلِي عَنْ أَجَلِي ، أَلا وَلَوْ قَدْ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَفَرَغْتُ مِنْ حَاجَاتٍ لا بُدَّ لِي مِنْهَا ، لَقَدْ سِرْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الشَّامَ ، ثُمَّ أَنْزِلَ حِمْصَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ :

"لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ مِنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أَلْفًا لا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلا عَذَابَ عَلَيْهِمْ، مَبْعَثُهُمْ فِيمَا بَيْنَ الزَّيْتُونِ وَحَائِطِهَا فِي الْبَرْثِ الأَحْمَرِ مِنْهَا " (١)

١- مُسْنَدُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ (١٢٠) حسن لغيره .

إحصائيات الثورة بحسب مركز التواصل والأبحاث الإستراتيجية

ضحايا الثورة تجاوزت : +٧١,٥١٤
ضحايا الثورة من الأطفال :+٤,٩١٩
ضحايا الثورة من الإناث :+٣,٩٠٣
ضحايا الثورة من العساكر : +٨,٣٥٤
ضحايا الثورة ماتوا تحت التعذيب : +١,٥٥٧
المفقودون : +٦٠,٠٠٠
المعتقلون حالياً حوالي : +٢٠٠,٠٠٠
عدد الجرحى : +١٣٧,٠٠٠

اللاجئون السوريون منذ بداية الثورة :+١,٠٠٠,٦٦٩
اللاجئون السوريون في تركيا :+١٨٥,٢٠٥
اللاجئون السوريون في لبنان :+٣٣٢,٢٩٧
اللاجئون السوريون في الأردن : +٣٠٠,٣٤١
اللاجئون السوريون في العراق :+١٠٦,٦٩٧
اللاجئون السوريون في مصر :+٤٣,٠٠٠

برعاية
Basma For Syria
سوريا تنتظر بصمتك
www.basmasyria.com